# مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة*

د. محمد عاشور صادق**
د. يحيى محمود النجار***

*تاريخ التسليم: 2016/6/8م، تاريخ القبول: 2016/10/3م.
** أستاذ مساعد/ جامعة الأقصى/ غزة.
***أستاذ مشارك/ جامعة الأقصى/ غزة.

**ملخص:**

هدف البحث الحالي إلى استقصاء مستوى التفكير الناقد و مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية الثلاث ( الأقصى، الإسلامية، الأزهر ) بمحافظات غزة، وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى التفكير الناقد وفقا لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والجامعة ) وإمكانية التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية من خلال مستوى التفكير الناقد ، حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة الماجستير بكليات التربية والبالغ عددهم (90) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثان مقياسي التفكير الناقد، ومقياس الكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج أن مستوى التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول تربوياً، وأن مستوى الكفاءة الذاتية البحثية لدى أفراد عينة البحث مناسبة كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، ودلت النتائج أيضاً على عدم إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية البحثية من خلال التفكير الناقد، وأوصت الدراسة بالعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية البحثية لطلبة الدراسات العليا لتصل إلى مستوى الإتقان، وتدريب أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية على تدريس مهارات التفكير الناقد، والاهتمام في التعليم الجامعي بمهارات الاستنتاج والتقييم والتحليل بخاصة، ومهارات التفكير بصفة عامة.

**الكلمات المفتاحية:** التفكير الناقد، الكفاءة الذاتية البحثية، طلبة الجامعة.

***Levels of Critical Thinking and its relation to Self - Efficacy research among Higher Studies Students of the Education Faculties in Gaza Governorates***

## *Abstract:*

*This research aimed at examining the levels of critical thinking and its relation to self - efficacy among higher studies students of the education faculties in Gaza universities (the Islamic University, Al - Azhar and Al - Aqsa Universities). Besides unfolding the differences in the levels of creative thinking attributable to (sex , major, and university) variables.In addition to investigating whether creative thinking level can predict self – efficacy level.The study sample consisted of (90) male and female students.The researchers used the critical thinking test and self - efficacy scale. The research results showed that the degree of critical thinking among the sample group is below the acceptable average.As it became as low as (56 %) which is not educationally acceptable.Besides, there were no statistically significant differences in creative thinking level attributable to the study variables.Additionally , critical thinking can not predict research self – efficacy relation.*

*The study recommended working to raise the level of research self - efficacy among graduate students to reach the level of mastery, and train the faculty members of education to teach critical thinking skills.Besides, university education should pay much more attention to the skills of inference, evaluation, and analysis in particular, and thinking skills in general.*

## مقدمة:

جاء الاهتمام بالتفكير الناقد من منطلق التوجه العالمي لإعداد أجيال تتميز بالاستقلالية، والوعى، وإصدار الأحكام، والسعي نحو الابداع، والتجديد، والانعتاق من الآلية والتعقيد، وهذا يتطلب توفر قدر لابأس به من مهارات التفكير الناقد، وخاصة في مراحل التعليم العام بصفة عامة، ومرحلة التعليم بالدراسات العليا بصفة خاصة.

ويعد امتلاك التفكير الناقد هدفاً تعليميا ضرورياً ومطلباً تربويا يسعى المربون إلى تحقيقه وتنميته لدى المتعلمين في عصرٍ تتزايد فيه التطورات في مجالات العلم والتكنولوجيا والاتصالات، وثورة المعلومات وتدفقها، فالفرد الذي يمتلك القدرة على التفكير الناقد يكون مستقلا في تفكيره، قادراً على اتخاذ القرارات الصائبة في حياته، ويحكم على الأمور وفق معايير واضحة ومحددة، وكما أن التفكير الناقد يمكّن الطلبة من مواجهة متطلبات المستقبل والتي لن تكون في اكتساب الكم الهائل من المعلومات والحقائق، وإنما في اكتساب الأساليب المنطقية في استنتاج الأفكار وتفسيرها، وإتقان عملية التعلم من خلال ربط عناصره بعضها ببعض، وتطوير مهارات الطلبة التي تسهم في إعدادهم وتأهيلهم للنجاح في هذا العالم.

ويشير فاضل في هذا الصدد (2001: 472 ) إلى أنه نظراً لأن التفكير الناقد أحد الأهداف التي تسعى التربية إلى تنميته لدى الطلاب؛ فقد نادى عدد من الباحثين بوجوب توجيه التعليم لتنمية القدرات النقدية، كمفهوم جديد للمعرفة والتعلم، بل يرى بعضهم أن التفكير الناقد هو الأداة التي تمكن الطلاب من مواجهة إفرازات الثورة المعرفية والتقنية الهائلة التي يحملها القرن الحادي والعشرون: الأمر الذي جعل التربويين يعطون الأولوية لهذا النمط من التفكير، كما أصبح هدفاً للمؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها.

ونظراً لما للتفكير من دور مهم في تطوير شخصيات الطلاب وبنائها وطرق تفكيرهم، فقد أكدت كثير من المؤتمرات التربوية على ضرورة تنمية التفكير بأنواعه المختلفة ولا سيما الناقد منها عند الطلبة.

ولا شك أن اعتقاد الفرد بامتلاكه مهارات التفكير الناقد تدفعه لتحويل هذا الاعتقاد لسلوك واقعي، ومن هنا تتضح العلاقة الوثيقة بين مهارات التفكير الناقد والكفاءة الذاتية خاصة في المجال البحثي.

ويعد كان وايت Kan Whaite أول من اقترح «كفاءة» أو فعالية Efficacy كتعبير عن الدافعية، التي لا يمكن إرجاعها إلى حاجة بيولوجية أو عوامل خارجية.،وإنما ترتكز على الحاجة الذاتية للتعامل الناجح مع البيئة (شبيب، 1994).

ويؤكد سكوارزر (Schwarzer 1999) أن كفاءة الذات تمثل عنصرا هاما في عملية الدافعية، وعلى مستوى هذه الفاعلية يتوقف إشباع أو تعديل أو كبح هذه الدافعية.

ويشير جابر (1990) أن فعالية الذات ليست مبدأ لضبط السلوك فحسب، ولكنها من أهم المؤثرات الذاتية، وهي مصدر الضبط والتفاعل بين العوامل البيئية والسلوكية الشخصية، فهي متغير هام توجه الفرد نحو تحقيق أهداف معين.

ويعد مفهوم الفعالية الذاتية من المفاهيم الهامة التي تستخدم في تفسير سلوك الفرد وتحديد سماته الشخصية، خخاصة من وجهه نظر أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي So-cial Learning Theories إذ يرى (باندورا) أن مفهوم الفعالية الذاتية يتضمن معتقدات الأفراد حول كبح أو تنظيم تصرفاتهم اليومية باعتبار هذه المعتقدات إدراكاً لفعاليتهم الذاتية في مختلف المواقف.(عبد الرحمن،: 339:1998).

يضاف إلى ذلك أنّ الفعالية الذاتية من المحددات الأساسية للشخصية، ومن وظائفها الهامة فقد أشار ويليام جيمس James أن السعي والكفاح في سبيل تحقيق أهداف معينة يعد من الوظائف الهامة للذات، ويتفق معه ألبورت Allport من حيث إن السعي والمثابرة في سبيل تحقيق أهداف معينة يمثل إحدى الوظائف المهمة للشخصية (دويدرا، 19 - 20).

ويشير (روجرز Rojarz).إلى أنّ السلوك الإنساني إيجابي، ويسعى إلى تحقيق الذات من خلال إشباع حاجات الفرد كما يدركها ويفهمها، وهذا يعتمد بدرجة أساسية على الظروف الاجتماعية المحيطة بالفرد الذي يتفاعل معها في الواقع (منسي، 2004).

كما ويشير جاثري Gathry إلى ذلك بقوله (إننا لا نتعلم إلا ما نفعله) وتبدو فعالية الذات الأكاديمية من خلال عملية واسترجاع المعرفة واستيعابها (زيتون، 1999).

ويرى باندورا (Bandura,1977) أن فعالية الذات تؤثر في أنماط التفكير والتصرفات المختلفة وفي الإثارة العاطفية، وكلما ارتفع مستوى فعالية الذات ارتفع بالتالي الإنجاز و انخفضت الاستثارة الانفعالية، كما أن الأفراد ذوي الفعالية الذاتية العالية يعتقدون أنهم قادرون على عمل أشياء إيجابية يمكن من خلالها تغيير واقع البيئة التي يعيشون فيها، أما ` ذوو الفعالية المنخفضة فإنهم يرون أنفسهم عاجزين عن إحداث سلوك له آثار ونتائج (عبد الرحمن، 399).

وقد أشار زيمرمان (Zimmerman ,1990) إلى أن مرتفعي الفعالية الذاتية يظهرون تقييماً ذاتياً عاليا للأداء وخاصة عند حلّ المشكلات الصعبة.

ولعل الأفراد الذين لديهم إحساس قوى بالكفاءة الذاتية يركزون تفكيرهم على تحليل المشكلات وحلها، بينما الأفراد الذين لديهم شعور بتدني الكفاءة الذاتية فإن تفكيرهم يتحول إلى الداخل، فيتسبب بالوقوع بالمغالطات، ومن ثم الفشل والإخفاق. وعليه يمكن التحكم بالكفاءة الذاتية من خلال الإنجازات الذاتية حيث إنّ نجاح الفرد يزيد من توقعات الكفاءة الذاتية لديه، ويمنح الفرد الثقة لأداء مهمة ما بنجاح.

**ويوجد العديد من الدراسات والجهود التي تركز على موضوع البحث، وقد تناولها الباحثان كالتالي:**

أجرى **عفانة (1998)** دراسة هدفت إلى استقصاء مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، ومعرفة أثر كل من جنس الطلبة وتخصصهم، ومستواهم الأكاديمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات التفكير لدى عينة الدراسة قد وصل إلى (0.61) وهو أدنى من مستوى التمكن المقبول في مثل هذه المرحلة والذي يساوي (0.81) على الأقل،، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع التخصص (علمي وأدبي) وذلك لصالح الطلبة من ذوي التخصص العلمي، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فرق في مهارات التفكير الناقد تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح طلبة الدراسات العليا، في حين لم تظهر الدراسة فرقاً في مستوى مهارات التفكير الناقد تعزى للجنس.

وقامت **العطاري (1999)** بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستويات التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقته بمركز الضبط لديهم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين أفراد العينة في مستوى مهارات التفكير الناقد؛ إذ توزع أفراد العينة إلى ثلاثة مستويات: المستوى المنخفض، والمتوسط، والمرتفع، حيث بلغت نسبة أفراد العينة في المستوى المرتفع (13.3 %) وهي نسبة متدنية من العينة الكلية، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير الجنس، باستثناء مهارتي التحليل والاستقراء وذلك لصالح الإناث، في حين ظهرت فروق تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصص العلمي.

وحاولت **سرحان (2000)** التعرف إلى مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بحل المشكلات والمستوى الدراسي، والجنس، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أفراد عينة في مستوى مهارات التفكير الناقد حيث توزعوا على ثلاثة مستويات، إذ شكل المستوى المرتفع ما نسبته (17.4 %)، والمستوى المنخفض شكل (13.4 %)، في حين شكل المستوى المتوسط (69.2 %)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس في مهارات التفكير الناقد الكلية والفرعية.

وسعت **بارتينيه وآخرون (Batainch etal., 2006)** التعرف إلى مستوى مهارات التفكير الناقد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أداء الطلبة كان سيئاً، وبينت أن الطلاب الذكور تفوقوا على صغار السن، وأن الطالبات الأصغر سناً تفوقن على الطالبات الأكبر سناً.

وهدفت دراسة **أندورز (Andrews, 2007)** التعرف إلى طبيعة الجدال والتفكير الناقد في أطروحات الدراسات العليا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المبادئ التوجيهية للبحوث التي تدرب الطلاب على كيفية إجراء الأطروحات لا تقوم بواجبها كما ينبغي

في مرحلة التعليم للدراسات العليا خاصة فيما يتعلق بالتفكير الناقد.

وكما قام **مرعي ونوفل** (**2007**) بدراسة هدفت الى إقصاء مستوى مهارات الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، وأظهرت نتائج البحث أن درجة امتلاك مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة البحث دون المستوى المقبول تربوياً والذي حدد ب (80 %)، كما أظهرت نتائج البحث وجود فرق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأجري **أحمد** (**2007**) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة ما بين الذكاء الوجداني والكفاءة في التعلم والتفكير الابتكاري لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الذكاء الوجداني، وبينت وجود علاقة ارتباط موجبة بين أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية وكل من أبعاد الكفاءة في التعلم، وبينت وجود فروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في الأداء على المثابرة والمشاركة والاندماج والتركيز والدرجة الكلية للكفاءة في التعلم لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني، وأشارت النتائج إلى أن أبعاد الذكاء الوجداني تسهم في التنبؤ بالكفاءة في التعلم لدى أفراد عينة الدراسة.

وأشارت دراسة **أبو هدروس والفرا** (**2008**) إلى معرفة مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات التفكير الناقد بلغ(57.7 %) بينما بلغ مستوي التوافق الشخصي والاجتماعي (84.4 %) كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى مهارات التفكير الناقد بين الجنسين، ولصالح الطلاب، وبين المستويين الأكاديميين الأول والرابع ولصالح المستوى الرابع،، وبينت وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياـ ولكنها ضعيفة ما بين مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي، ومستوى مهارات التفكير الناقد.

وهدفت دراسة (**Justice etal., 2009**) إلى التعرف إلى فعالية جلسات (السمينار) البحثي في تنمية المهارات البحثية لطلبة السنة الأولى، وتألفت عينة الدراسة من (54) طالباً، و(71) طالبة، واستخدمت الدراسة ثلاثة اختبارات وهى: ممارسة المهارات البحثية، واختبار التفكير الناقد، ومهارات العمل الجماعي، وأظهرت النتائج وجود اندماج للطلبة في جلسات (السمينار) وزيادة المهارات البحثية لديهم، وتنمية المهارات الأكاديمية الفترات أطول.

وأجرى **عسقول** (**2009**) دراسة هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، وأشارت إلى عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف الجنس وبينما وجدت فروق في التفكير الناقد لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، وبينت عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف التخصص(علوم، آداب )،وعدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد تُعزى للجامعة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى).

وأظهرت نتائج دراسة **خالد** (**2010**) حول التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية.

وهدفت دراسة **المخلافي** (**2010**) إلى معرفة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية) التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء «الحنكة» (لدى عينة من طلبة الجامعة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد ا لعينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية، وكذلك وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث (التآلف، والثبات الانفعالي) وفقاً لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس سمة الحنكة «الدهاء» وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وقام **المساعيد** (**2011**) بدراسة لمعرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت، وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة، والسنة الدراسية، والجنس، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية، إلا أن النتائج لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

**أما بقعيعى** (**2012**) فقد أجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في تخصص معلم صف بالجامعة الأردنية، ومعرفة العلاقة بينهما، وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطلبة لأساليب التفكير، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياُ في أساليب التفكير تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائية في العامل الشخصي تبعاً لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي لصالح الذكور، وبينت وجود علاقة إيجابية دالة بين أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وكما **قام ظاهر** (**2013**) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير وبعض سمات الشخصية الناقدة، ومعرفة الفروق في أساليب التفكير، وسمات الشخصية الناقدة تبعاً لمتغير الجنس، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير، وبعض سمات الشخصية الناقدة باستثناء وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العلمي والحساسية تجاه المشكلات، واشارت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات دراجات الذكور والإناث على مقياسي أساليب التفكير، وسمات الشخصية الناقدة.

وسعت دراسة (**Arass & others, 2013**) إلى معرفة فعالية ورش العمل في تنمية مهارات البحث العلمي عند طلبة الدراسات العليا في الجامعات الخاصة جنوب ولاية كارنتاكا بالهند، وتألفت عينة الدراسة من (57) طالباً جامعياً وأظهرت النتائج وجود زيادة واضحة في المهارات البحثية بعد تنفيذ ورش العمل.

وهدفت دراسة **القواسمة (2014)** إلى التعرف إلى امتلاك طلبة كلية العلوم والآداب بجامعة طيبة لمهارات التفكير الناقد، واظهرت نتائج الدراسة أن مهارة الاستدلال احتلت المرتبة الأولى بين مهارات التفكير الناقد، يليها مهارة الاستقراء، فالتحليل والتقييم، وأخيراً الاستنتاج، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات التفكير تعزى لمتغير التخصص.

وسعت دراسة **الزيلعي (2014)** إلى بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الباحة، وذلك للتعرف على مدى تمكن طلبة الدراسات العليا من هذه المهارات، ومعرفة الفروق في مدى تمكين الطلبة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص)، وتكونت عينة الدراسة من (476) طالباً، وطالبة، وأظهرت النتائج وجود انخفاض واضح في مدى تمكين الطلبة من مهارات البحث العلمي.

وأجرى **أبو العلا (2015)** دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف وعلاقتها بمتغيرات التخصص، والمستوى الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للمشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف كانت كبيرة، وأن أكثر المشكلات هذه كانت في مجالي المقررات الدراسية، والإشراف، والتقويم، وإدارة الوقت، واختلاف واحتلت مشكلات المهارة الدراسية الأخيرة في المشكلات، وبينت عدم وجود فروق بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول درجة المشكلات الأكاديمية تعزي لمتغير التخصص، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول درجة المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول.

وأشارت دراسة **ربايعه (2015)** إلى معرفة مؤشرات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس جنين من وجهة نظر المعلمين، ودرجة تنميتهم لها، ومعرفة فيما إذا كان هناك علاقة بين درجة تنمية المعلمين لهذه المؤشرات، ودرجة وجودها لدى الطلبة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك الطلبة لمؤشرات التفكير الناقد كانت متوسطة، بينما كانت درجة تنمية المعلمين لهذه المؤشرات كبيرة، وبينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تنمية المعلمين لمؤشرات التفكير الناقد بحسب كل من الجنس، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية ذات الصلة، كما بينت وجود علاقة دالة موجبة ما بين درجة تنمية المعلم لمؤشرات التفكير الناقد ودرجة امتلاك الطلبة لها.

وأجرى **أبو لطيفه (2015)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية، ومدى اختلاف هذا المستوى باختلاف متغيري السنة الدراسة والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى الطلبة متوسط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي وفق متغير السنة الدراسية، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة **الكحلوت (2015)** إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تمنية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات كتابة تقرير البحث النفسي والتربوي لطلبة كلية التربية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات العينة على التطبيقين القبلي والبعدي للجانب المعرفي الأدائي لمهارات البحث التربوي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وبينت أن البرنامج التدريبي ذو أثر كبير في تمنية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات البحث التربوي.

ولا شك أن المناخات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني في هذه المرحلة، تلقى بتبعاتها الثقيلة على أفراد المجتمع، لتنعكس على المستوى الفكري والتربوي والنفسي، فتتأثر قدرة الأفراد على ممارسة مهارات التفكير الناقد، لمجريات الأحداث، وكذلك كفاءتهم الذاتية في التأثير في مجريات الحياة من حولهم.

وفي ظل الاهتمام المتزايد بالتفكير الناقد كسمة عقلية ملحة للإنسان، والكفاءة الذاتية البحثية كسمة شخصية، منذ أصبحت دراسة هذين المتغيرين من الأمور التي تهم الباحثين بشكل عام، والأكاديميين بشكل خاص، تتجلى الفجوة البحثية بالدراسة الحالية حيث إنّ الأدبيات النفسية تفتقر لدراسات نظرية وميدانية تتناول العلاقة بين هذين المتغيرين، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتبرز طبيعة العلاقة بين التفكير الناقد والكفاءة الذاتية البحثية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بغزة، وللتعرف إلى مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات قطاع غزة.

## مشكلة الدراسة:

يعد التفكير الناقد إحدى أبرز المهارات التي يحتاجها طلبة الدراسات العليا في القراءة والكتابة، حيث ينظر إليهما على أنهما عملية إنتاج جديدة للمقروء تهدف إلى تمكين الطالب من إعادة بناء الأفكار المتحصلة، وإنتاج الجديد منها وغير المألوف، ومن خلال خبرة الباحثين وعملهما في مجال التدريس الجامعي يتضح أن هناك قصوراً لدى الطلبة في التفكير الناقد حيث تعتمد أساليب التدريس على التلقين، والحفظ ويقتصر دور الطالب فقط على الاستقبال للمعلومة دون أي تفاعل، وإن ما يمكن أن نخلص إليه أن التفكير الناقد قد يكون له علاقة بالكفاءة الذاتية البحثية، وبناءً لما ذكر أعلاه، ونتيجة للتواصل والاحتكاك مع طلبة الدراسات العليا من خلال التدريس والأشراف لاحظ الباحثان أن لدى بعض الطلبة حاجة تتعلق بالكفاءة الذاتية، وبنمط التفكير الناقد لديهم فيما يتعلق بالجانب النظري والعملي بمجال الدراسات العليا، **وهذا ما دفع الباحثين لإجراء الدراسة الحالية كمحاولة متواضعة بالسؤال الرئيس التالي:**

◄ ما مستوى التفكير الناقد وما علاقته بالكفاءة الذاتية البحثية لدى عينة طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعات (الأقصى، والإسلامية، والأزهر)؟

**ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:**

◄ ما مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعات (الأقصى، والإسلامية، والأزهر) بمحافظات غزة؟

◄ ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعات (الأقصى، والإسلامية، والأزهر) بمحافظات غزة؟

◄ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد بجامعات (الأقصى، والإسلامية، والأزهر) تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص)؟

◄ ما الاسهام النسبي لمهارات التفكير الناقد في التنبؤ بالكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعات (الأقصى، والإسلامية، والأزهر)؟

## أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية، ومعرفة الفروق الإحصائية في مستوى التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس والتخصص، والتعرف على الاسهام النسبي لمهارات التفكير الناقد في التنبؤ بالكفاءة الذاتية البحثية.

## أهمية البحث

**تتضح أهمية البحث من الناحية النظرية من خلال الجوانب الآتية:**

1. إن الوقوف على مستوى التفكير الناقد لهؤلاء الطلبة يعد جزءاً من عملية التقويم التي ترافق أي برنامج تربوي، للوقوف على واقع هذه البرامج ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها.
2. يشتق البحث الحالي أهميته أيضاً في أنه يتناول المتعلمين في مرحلة عمرية على جانب كبير من الأهمية، لأن تنمية تلك القدرة تسمح للفرد أن يستفيد منها ليس في حياته الدراسية فحسب، بل في حياته كذلك، فبدلاً من أن يتقبل الأفكار كما هي، تنمو لديه القدرة الناقدة على تحليل ما يقدم له، خاصة ونحن نحيا في عالم يتسم بالتغير والانفجار المعرفي وسرعة التغير الثقافي.

## الأهمية التطبيقية:

**تتمثل أهمية هذه الدراسة من الناحية التطبيقية من خلال الجوانب التالية:**

1. قد تلفت نتائج هذه الدراسة القائمين على التربية والتعليم، وتوعيهم، إلى أهمية تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير الناقد
2. قد تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين بموضوع التفكير من علماء النفس، والأخصائيين الاجتماعيين، وغيرهم إلى إيجاد طرق لتنمية مهارات التفكير الناقد.
3. مكن أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهة في مراحل تعليمية أخرى، وقطاعات تعليمية مختلفة.

## مصطلحات البحث:

**لغايات هذا البحث، حددت التعريفات الإجرائية الآتية:**

### مستوى التفكير الناقد:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار التفكير الناقد استجابة لفقرات المقياس والمتمثلة بالتنبؤ بالافتراضات، والتفسير، وتقييم المناقشات، الاستنباط، والاستنتاج.

### تعريف الكفاءة الذاتية البحثية:

وهي تتضمن اعتقاد الطالب بقدرته على إجراء بحث متكامل، وكتابة تقرير نهائي يشمل: الإطار العام للبحث، وأدبيات البحث، والدراسات السابقة، والمنهج والإجراءات، وعرض النتائج وتفسيرها.وتوثيق المراجع.

## محددات البحث:

**يمكن تعميم نتائج البحث الحالي في ضوء محدد كل من:**

♦ أداة البحث وهي اختبار التفكير الناقد، واستبانة الكفاءة الذاتية البحثية.

♦ اقتصرت عينة البحث على طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية الثلاث (الأقصى، والإسلامية، والأزهر ) بمحافظات غزة.

## التعليق على الدراسات السابقة:

**تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب عدة تشمل:**

تحديد المشكلة، والمتغيرات، والعينة، والمنهج مع دراسة كلاً من العطار (1999)، وسرحان (2000)، و (Batainch etal. 2006)، و (Andrews, 2007)، ونوفل (2007)، وأبو هدروس، والفرا (2008)، والمساعيد (2011)، والقواسمة (2014).

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة، وأدوات، ونتائج الدراسة مع دراسة كل من: عفانة (1998)، وطارق (2007)، وعسقول (2009)، وخالد (2010)، والمخلاقي (2010)، وبقعيعي (2012)، وظاهر (2013)، و أبو العلا (2015)، وربايعة (2015)، وأبو لطيفة (2015).

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، أنها تناولت متغيرين هما: التفكير الناقد، والكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية وفي حدود علم الباحثين لا يوجد دراسة محلية أو عربية تناولت هذا الموضوع، فمعظم الدراسات تناولت هذين المتغيرين في مراحل دراسية مختلفة باستثناء دراسة عفانة (1998)، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الأدب التربوي وإجراءات الدراسة،

وإجراء المقارنات مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

## الطريقة والإجراءات:

### منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لإجراء الدراسة.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في جامعات غزة (الإسلامية والأقصى والأزهر) والبالغ عددهم (220) طالباً وطالبة والمسجلين في العام الدراسي 2014 – 2015م، وفقاً لإحصائيات القبول والتسجيل في الجامعات الثلاث.

### عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في جامعات غزة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية بنسبة (41 %) من مجتمع الدراسة.

## خصائص عينة الدراسة:

تبين الجداول التالية خصائص عينة الدراسة.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 42 | 46.7 |
| أنثي | 48 | 53.3 |
| المجموع | 90 | 100.0 |

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجامعة

| الجامعة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأقصى | 19 | 21.1 |
| الاسلامية | 31 | 34.4 |
| الأزهر | 40 | 44.4 |
| المجموع | 90 | 100.0 |

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علم النفس | 44 | 48.9 |
| مناهج وطرق تدريس | 23 | 25.6 |
| أصول التربية | 23 | 25.6 |
| المجموع | 90 | 100.0 |

## أدوات الدراسة:

## أولاً: اختبار مهارات التفكير الناقد:

استعان الباحثان باختبار "عبد السلام" و "سليمان" (1982) الخاص بقياس مهارات التفكير الناقد والذي قام بتقنينه على البيئة الفلسطينية "عفانة" (1998) حيث عدل بعض فقراته غير الواضحة، وحذف بعضها الآخر، ويشتمل الاختبار على خمس مهارات للتفكير الناقد تكون في مجموعها اختبار التفكير الناقد، وهذه المهارات هي: مهارة التنبؤ بالافتراضات، ومهارة التفسير، ومهارة تقييم النتائج، ومهارة الاستنباط، ومهارة الاستنتاج.

ويعتبر اختبار مهارات التفكير الناقد اختباراً مركباً (طالب، 2007: 73 – 72)

وهو يتألف من خمسة اختبارات فرعية هي:

1. التنبؤ بالفرضيات: ويقيس القدرة على معرفة الافتراضات المتضمنة في القضايا المعطاة ويشمل (30) فقرة.
2. التفسير: ويقيس القدرة على الشواهد والأدلة للتمييز بين التعميمات التي تبرزها الأدلة والتي لا تبرزها ويشمل (30) فقرة.
3. تقييم النتائج: يقيس القدرة على التمييز بين الحجج القوية، والضعيفة، بالنسبة لمجموعة من المسائل المطروحة، ويشمل (30) فقرة.
4. الاستنباط: ويقيس القدرة على التفكير الاستنباطي من خلال مقدمات معينة ويشمل (30) فقرة.
5. الاستنتاج: ويقيس القدرة على بناء أحكام غير ملحوظة من مجموعة من الملاحظات واستخلاص نتيجة من حقائق معينة لوحظت أو افترضت، ويشمل (30) فقرة.

وبذلك يتكون اختبار التفكير الناقد من (150) فقرة. ويوجد لاختبار مهارات التفكير الناقد ورقة إجابة لكل اختبار فرعي تختلف عنها في بقية الاختبارات الخمسة، ولتصحيح ورقة الإجابة تعطى درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خطأ، والدرجة الكلية للاختبار هي (150) درجة.

## صدق الاختبار

### 1. صدق المحكمين:

قام الباحثان بعرضه على سبعة محكمين في مجال علم النفس والمناهج واللغة العربية للتأكد من السلامة اللغوية ومدى ملاءمته للبيئة الفلسطينية، وجاءت استجابات المحكمين مؤكدة على جودة المقياس ودقته.

### 2. صدق الاتساق الداخلي

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار التفكير الناقد، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.74 – 0.85) على النحو التالي:

جدول (4)

| البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| التنبؤ بالافتراضات | 0.82 | 0.00 |
| التفسير | 0.82 | 0.00 |
| تقييم المناقشات | 0.74 | 0.00 |
| الاستنباط | 0.78 | 0.00 |
| الاستنتاج | 0.85 | 0.00 |
| المقياس ككل | 1 | |

وعليه فإن الاختبار يتمتع بمعاملات صدق عالية، يمكن الاطمئنان إلى نتائجها.

### 3. الصدق التمييزي

جدول (5):

متوسطات درجات أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة والاختبار البعدي وقيمتا « U " و " Z " على اختبار التفكير الناقد

| البيان | عدد الطلبة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "U" | قيمة "Z" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذوو الدرجات المرتفعة | 7 | 10.86 | 76.00 | 1 | - 3.009 | دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 |
| ذوو الدرجات المنخفضة | 7 | 4..14 | 29.00 | | | |

قيمة Z الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) تساوي (2.58)

### ثبات الاختبار:

عمل الباحثان على تطبيقه على عينه استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من ثلاثين فردا، وتم التحقق من ثبات الاختبار من خلال:

1. معامل ثبات ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل التبات (0.936)
2. باستخدام التجزئة النصفية: حيث بلغ معامل الثبات بعد التعديل (0.85).وعليه فإن الاختبار يتمتع بمعاملات ثبات عالية، يمكن الاطمئنان إلى نتائجها.

### تصحيح الاختبار:

تم تصحيح ورقة الإجابة بعمل مفتاح لبطارية الاختبارات المكونة لاختبار مهارات التفكير الناقد؛ إذا أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، ودرجة صفر لكل إجابة خطأكما أنه ينبغي ملاحظة أن الاختبارات الأربعة الأولى لها نقطتا استجابة، إلا أن الاختبار الخامس والمتعلق بالاستنتاج له خمس نقاط استجابة متدرجة تبدأ من صادق تماماً ثم صادق ثم بيانات ناقصة، ثم محتمل خطؤه، وأخيراً خاطئ تماماً، حيث تكون الإجابة الصحيحة نقطة واحدة والإجابة تتمثل في النقاط الأربع الباقية، ولهذا أعطيت درجة واحدة في حالة الإجابة الصحيحة وصفراً في الحالات الأخرى.

كما أن مجموعة الاختبارات التي تمثل بطارية اختبار مهارات التفكير الناقد قد صححت من درجة كلية مقدارها 150 درجة، هذا على الرغم من أن الاختبار الأخير المتعلق بقياس مهارات الاستنتاج قد اشتمل على خمس نقاط للاستجابة.

## ثانيا: استبانة الكفاءة الذاتية البحثية

### طرق بناء استبانة الكفاءة الذاتية:

حلل محتوى مفهوم الكفاءة الذاتية البحثية من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وتم وضع تعريف إجرائي يشمل أبعاد ومجالات الكفاءة الذاتية البحثية المتمثلة في خمسة أبعاد أساسية، وهي (الكفاءة الذاتية المتعلقة بالإطار العام للبحث، الكفاءة الذاتية المتعلقة بالإطار النظري للبحث، الكفاءة الذاتية المتعلقة بالدراسات السابقة، الكفاءة الذاتية المتعلقة بمنهجية البحث، الكفاءة الذاتية المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها، وتوثيق المراجع.

### صدق الاستبانة:

### 1. صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاستبانة قام الباحثان بعرضه على سبعة محكمين في مجال علم النفس و المناهج واللغة العربية للتأكد من السلامة اللغوية ومدى ملائمته للبيئة الفلسطينية، وجاءت استجابات المحكمين مؤكدة على جودة ودقة المقياس.

### 2. صدق الاتساق الداخلي

جدول(6)

وقد تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام الاتساق الداخلي لأبعاد لاستبانه الكفاءة الذاتية البحثية، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.70 - 0.90) على النحو التالي:

| البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| الاطار العام للبحث | 0.70 | 0.00 |
| الاطار النظري | 0.89 | 0.00 |
| الدراسات السابقة | 0.87 | 0.00 |
| المنهج والإجراءات | 0.88 | 0.00 |
| عرض النتائج وتفسيرها وتوثيقها | 0.95 | 0.00 |
| المقياس ككل | 1 | |

وعليه فإن الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية، يمكن الاطمئنان إلى نتائجها.

### 3.الصدق التمييزي

جدول(7)

متوسطات درجات أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة ولاختبار البعدي وقيمتا « U " و " Z " على استبانه الكفاءة الذاتية البحثية.

| البيان | عدد الطلبة | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "U" | قيمة "Z" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذوي الدرجات المرتفعة | 7 | 11.00 | 77.00 | 000.0 | - 3.134 | دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 |
| ذوي الدرجات المنخفضة | 7 | 4.00 | 28.00 | | | |

قيمة Z الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) تساوي (2.58)

## ثبات الاستبانة:

**عمل الباحثان على تطبيقها على عينه استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من ثلاثين فردا، وتم التحقق من ثبات الاختبار من خلال:**

- **التجزئة النصفية**: حيث بلغ معامل الثبات بعد التعديل (0.94).وعليه فإن الاختبار يتمتع بمعاملات ثبات عالية، يمكن الاطمئنان إلى نتائجها

- **طريقة ألفا كرونباخ**: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث بلغ معامل الثبات (98.0) وهو معامل ثبات مرتفع.

## تطبيق الاختبار على عينة البحث:

طبق الاختبار على طلبة الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية الثلاث: (الأقصى، والإسلامية، والأزهر) بمحافظات غزة من خلال جلسات جماعية وفق إجراءات تطبيقه، حيث أشرف الباحثان بنفسيهما على تطبيقه على جميع أفراد عينة البحث، وقد تم ترقيم مقياس التفكير الناقد، واستبانة الكفاءة الذاتية لمعرفة استجابات المفحوصين لكل اختبار، واستبانة لكل طلبة عينة الدراسة.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بناءً على أسئلة البحث، فرغت الإستبانة وتحليلها من خلال برنامج SPSS الإحصائي، واستخدم الاختبارات الإحصائية التالية:

النسب المئوية والتكرارات لتوزيع أفراد العينة، والمتوسطات الحسابية، والوزن النسبي، واختبار ألفا كرونباخ، لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون للثبات، واختبار ت، واختبار مان وتني، واختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي، وتحليل التباين الثلاثي، وتحليل الانحدار الخطي البسيط.

## عرض وتفسير النتائج

## السؤال الأول:

◄ ما مستوى الكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة؟

جدول (8)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لأبعاد مقياس الكفاءة الذاتية البحثية

| البعد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الكفاءة الذاتية البحثية المتعلقة بالإطار العام للبحث | 3.808889 | 0.559757 | 76.17778 |
| الكفاءة الذاتية البحثية المتعلقة بالإطار النظري | 3.784774 | 0.590062 | 75.69547 |
| الكفاءة الذاتية البحثية المتعلقة بالدراسات السابقة | 3.689542 | 0.666448 | 73.79085 |
| الكفاءة الذاتية البحثية المتعلقة بالمنهج والإجراءات | 3.78963 | 0.652579 | 75.79259 |
| الكفاءة الذاتية البحثية المتعلقة بعرض النتائج وتفسيرها وتوثيق | 3.805185 | 0.711611 | 76.1037 |
| الدرجة الكلية للمقياس | 3.775604 | 0.574859 | 75.51208 |

يتضح من جدول (8) أن الكفاءة الذاتية البحثية مقبولة، ولكنها لم تصل إلى درجة الإتقان(80 %)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طرق التعليم والتعلم بمرحلة تمهيدي ماجستير بخصوص الإطار العام للبحث التربوي متقاربة في المنهجية البحثية المتبعة خلال عملية التدريس للطلبة، وخاصة فيما يتعلق بطرق تعليمهم حول كيفية البحث عن الإطار النظري لمتغيرات البحث العلمي التربوي، وكيفية ترتيب هذه الأفكار، ومن ثم تعليم الطلبة حول كيفية طريقة البحث عن الدراسات السابقة، وترتيب ذات العلاقة بموضوع الدراسة الخاصة به، وذلك وفقاً لألية متبعة لتلخيصها من خلال الرسائل العلمية، والمجلات العلمية، وكذلك استخدامهم لمنهج دراسة البحث وفقاً لأساليب مناهج البحث العلمي وطرقها، وهذا يجعل الطالب يتوجه نحو المنهج العلمي المناسب لطبيعة دراسته، وعليه يتم اختيار الطريقة والإجراءات الخاصة لدراسة بحثة، وبعد ذلك قيامة بتحليل نتائج دراسته الكترونياً من خلال برنامج SPSS، أو من خلال الاستعانة بأخصائي الإحصاء التربوي، وبعد ذلك يصدر نتائج أسئلة دراسته، ومن ثم يقوم الباحث بعرض النتائج وتفسيرها، وتوثيق المراجع حسب قوانين النشر المعمول بها بمجلات الجامعات الملتحقين بها، ولكن هنا تظهر مشكلة ضعف الطلبة في تفسيرهم لنتائج دراساتهم، وخاصة أن البعض منهم يعتمد على تفسير أخصائي الإحصاء التربوي لهم، وهذا ما يفقد البحث التعمق بالمفاهيم التربوية والنفسية، وعدم القدرة على ربط النتائج بالواقع الذى يعيشه الطلبة، وكذلك ضعف الإشراف الأكاديمي في إعداد بحث علمي رصين، وقلة عدد المفردات التي تدرس للطلبة في

مادة مناهج البحث العلمي، وعليه فإن المقررات التي تطرحها الجامعات لا تساعد الطلبة على الإلمام الكافي في أصول البحث العلمي وقواعده، فضلاً عن قلة عدد الساعات المعتمدة لمقررات مناهج البحث العلمي، وهذا ما جعل أفراد العينة لم يصلوا إلى درجة الإتقان، ويرى الباحثان أن عينة الطلبة في المستوى الأول من مرحلة تمهيدي ماجستير في بداية طريقهم في التدريب والتمرين على إعداد البحث العلمي، ولعل مفهوم الكفاءة يتعلق بمعتقدات الفرد، لذي يحتاج ذلك إلى فترة من القراءة والتأمل والبحث والتواصل والحوار مع الباحثين والأساتذة.

مع دراسة الزيلعى(2014) والتي أفادت أن هناك انخفاضا واضحا في مدى تمكين طلبة الدراسات العليا في مهارات البحث العلمي.

## السؤال الثاني:

◄ ما مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة؟

**جدول (9)**

**يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات مقياس التفكير الناقد**

| الرقم | الابعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | مهارات التنبؤ بالافتراضات | 0.639259 | 0.119464 | 63.92593 |
| 2 | مهارات التفسير | 0.599797 | 0.12775 | 59.97971 |
| 3 | مهارات تقييم المناقشات | 0.618889 | 0.135751 | 61.88889 |
| 4 | مهارات الاستنباط | 0.633519 | 0.156716 | 63.35185 |
| 5 | مهارات الاستنتاج | 0.323831 | 0.162794 | 32.38314 |
| | الدرجة الكلية | 0.563059 | 0.107416 | 56.3059 |

يتضح من جدول (9) انخفاض مستوى مهارات التفكير الناقد لدى أفراد عينة الدراسة، وقد حصلوا على الدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد موضوع الدراسة على الدرجة الكلية بنسبة (56.3059)، وقد تم تحديد معيار (60 %) للأخذ به كمستوى لامتلاك مهارات التفكير الناقد على اختبار كاليفورنيا للتفكير الناقد، وذلك استناداً إلى دراسة عفانه (1998) والتي حددت المستوى المقبول تربوياً لمهارات التفكير الناقد بـ (85 %).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة في ضوء استراتيجيات التعلم والتعليم التي اعتاد عليها الطلبة، والمتبعة في النظام التعليمي، حيث تشجع استراتيجيات التعليم على الحفظ والاستظهار، وعليه فإن الأساليب المستخدمة تتجه نحو استراتيجيات الحفظ، واستظهار لمعالجة المعلومات، كما أن المحتوى التعليمي للمساقات يعود الطالب على الحفظ والاستظهار، كما أن المساقات الدراسية تفتقرإلى التدريبات اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد، وبناء على مسبق من أساليب واستراتيجيات متبعة خلال عملية التدريس لأفراد عينة الدراسة يرى الباحثان بأنها تتجه نحو طرق التدريس التقليدية، وهذا يحد من تطوير مهارات التفكير الناقد المطلوب لطلبة الدراسات العليا، وخاصة القدرة التنبؤيه بالموضوعات العلمية المرتبطة بالتخصص الدراسي، وكذلك تدني قدرتهم على استخدام مهارات التفسير والمناقشة للمشكلات الدراسية، والبحثية، ومناقشتها بإطارها العلمي والعملي والواقعي، وهذا ما أشارت إليه نتيجة هذا السؤال لدى أفراد عينة الدراسة في تدن واضح لمهارات الاستنتاج حيث حصلوا على نسبة مئوية ( 32.38%)، وهذه النتيجة تشير إلى ضعف واضح لدى طلبة الدراسات العليا على توظيفهم لمهارات التفكير الناقد خلال مرحلة دراسة الماجستير، وهذا يؤثر بشكل واضح على القدرات الذاتية لديهم في استكمال إعداد الأطروحة العلمية، مما يجعلهم يتجهون نحو استخدام الطرق التقليدية أثناء أعدادها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عفانة (1998) حيث بلغ مستوى التفكير الناقد إلى (0.061)، ودراسة أبوهدروس والفرا (2008) حيث وصل مستوى التفكير الناقد إلى (57.7)، ومع دراسة ربايعه (2015) والتي بينت امتلاك الطلبة لمؤشرات التفكير الناقد بدرجة متوسطة.

وهذا على الرغم من مرور فترة زمنية كبيرة بين دراسة عفانة، والدراسة الحالية فإن هذه الفترة لم تعالج هذا القصور في مستوى التفكير الناقد، ولم يؤخذ التوصيات السابقة بعين الاعتبار، وهذا يتطلب تنمية أساتذة كلية التربية بخاصة، وأساتذة الكليات الأخرى بعامة إلى ضرورة التدريب والتمرين على تدريس تلك المهارات وإتاحة الفرص أمام طلبتهم لممارسة هذه المهارات من خلال ما يكلفون به من واجبات، والعمل على التطبيقات العملية وفقاً للأساليب والاستراتيجيات الحديثة.

## السؤال الثالث :

◄ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص)؟

**وللإجابة على السؤال السابق، صيغت الفرضيتان الآتيتان:**

**أ.** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس.

**جدول (10 )**

**اختبار ت لقياس مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس**

| البعد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التنبؤ بالافتراضات | ذكر | 42 | 0.6175 | 0.11876 | 1.634 | 0.106 |
| | أنثى | 48 | 0.6583 | 0.11800 | | |
| مهارات التفسير | ذكر | 42 | 0.5770 | 0.11080 | 1.598 | 0.114 |
| | أنثى | 48 | 0.6198 | 0.13901 | | |

| البعد | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات تقييم المناقشات | ذكر | 42 | 0.6198 | 0.11872 | 0.062 | 0.951 |
| | أنثى | 48 | 0.6181 | 0.15033 | | |
| مهارات الاستنباط | ذكر | 42 | 0.6254 | 0.14535 | 0.458 | 0.648 |
| | أنثى | 48 | 0.6406 | 0.16723 | | |
| مهارات الاستنتاج | ذكر | 42 | 0.2844 | 0.08058 | 2.195 | *0.031 |
| | أنثى | 48 | 0.3583 | 0.20473 | | |
| الدرجة الكلية التفكير الناقد | ذكر | 42 | 0.5448 | 0.07771 | 1.518 | 0.133 |
| | أنثى | 48 | 0.5790 | 0.12658 | | |

تعني دالة إحصائياً

قيمة ت عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 88 تساوي 1.66

قيمة ت عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 88 تساوي 2.37

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس في الأبعاد والدرجة الكلية ما عدا مهارات الاستنتاج دالة إحصائيا لصالح الأنثى، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عينة الدراسة من الجنسين هما نتاج لنظام تعليمي واحد وسواء في التعليم العام أو التعليم الجامعي، وحتى مرحلة الدراسات العليا؛ ولأن عينة الدراسة لهذه المرحلة تتلقي معارفها ومعلوماتها من أعضاء الهيئة التدريسية أنفسهم، وبخصوص مهارة الاستنتاج ظهرت لصالح الإناث يعزو الباحثان ذلك أن الطالبات أكثر إطلاعاً وقراءة،وبحثاً من الطلاب حيث لديهن وقت كاف للدراسة والبحث، ولأنهن أكثر التزاماً بإنجاز المهام التي يكلفن بها، وتفاعلاتهن مع الأساتذة داخل المحاضرات،

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة خالد (2010) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق لدى أفراد عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية تعزي لمتغير الجنس، واتفقت مع دراسة سرحان في عدم وجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس في مهارات التفكير الناقد، واختلفت مع دراسة مرعى ونوفل (2006) والتي أشارت إلى وجود فروق في مستوى مهارات التفكير الناقد تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

**ب.** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة تعزى لمتغير التخصص.

**جدول (11 )**

**يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لفقرات المقياس**

| البعد | الجامعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| مهارات التنبؤ بالافتراضات | علم النفس | 44 | 0.6477 | 0.11865 |
| | مناهج وطرق تدريس | 23 | 0.6304 | 0.14665 |
| | أصول التربية | 23 | 0.6319 | 0.09183 |
| | **المجموع** | 90 | 0.6393 | 0.11946 |
| مهارات التفسير | علم النفس | 44 | 0.6083 | 0.13396 |
| | مناهج وطرق تدريس | 23 | 0.5986 | 0.10706 |
| | أصول التربية | 23 | 0.5849 | 0.13823 |
| | **المجموع** | 90 | 0.5998 | 0.12775 |
| مهارات تقييم المناقشات | علم النفس | 44 | 0.6470 | 0.12207 |
| | مناهج وطرق تدريس | 23 | 0.5638 | 0.15073 |
| | أصول التربية | 23 | 0.6203 | 0.13399 |
| | **المجموع** | 90 | 0.6189 | 0.13575 |
| مهارات الاستنباط | علم النفس | 44 | 0.6739 | 0.14638 |
| | مناهج وطرق تدريس | 23 | 0.5754 | 0.17673 |
| | أصول التربية | 23 | 0.6145 | 0.13811 |
| | **المجموع** | 90 | 0.6335 | 0.15672 |
| مهارات الاستنتاج | علم النفس | 44 | 0.3788 | 0.21022 |
| | مناهج وطرق تدريس | 23 | 0.2701 | 0.07009 |
| | أصول التربية | 23 | 0.2725 | 0.06408 |
| | **المجموع** | 90 | 0.3238 | 0.16279 |
| الدرجة الكلية لمتوسط التفكير | علم النفس | 44 | 0.5911 | 0.11948 |
| | مناهج وطرق تدريس | 23 | 0.5276 | 0.08719 |
| | أصول التربية | 23 | 0.5448 | 0.08910 |
| | **المجموع** | 90 | 0.5631 | 0.10742 |

يتضح من نتائج الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات أبعاد مستوى التفكير الناقد بحسب التخصص، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائياً استخدم تحليل التباين الأحادي، وكانت النتائج بحسب الجدول (12):

**جدول (12)**

**تحليل التباين الأحادي لقياس وجود فروق جوهرية في متوسطات مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة تعزى لمتغير التخصص**

| البعد | البيان | مجموع المتوسطات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات التنبؤ بالافتراضات | بين المجموعات | 0.006 | 2 | 0.003 | 0.213 | 0.808 |
| | داخل المجموعات | 1.264 | 87 | 0.015 | | |
| | المجموع | 1.270 | 89 | | | |
| مهارات التفسير | بين المجموعات | 0.008 | 2 | 0.004 | 0.250 | 0.779 |
| | داخل المجموعات | 1.444 | 87 | 0.017 | | |
| | المجموع | 1.452 | 89 | | | |
| مهارات تقييم المناقشات | بين المجموعات | 0.105 | 2 | 0.052 | 2.964 | 0.057 |
| | داخل المجموعات | 1.535 | 87 | 0.018 | | |
| | المجموع | 1.640 | 89 | | | |
| مهارات الاستنباط | بين المجموعات | 0.158 | 2 | 0.079 | 3.383 | *0.038 |
| | داخل المجموعات | 2.028 | 87 | 0.023 | | |
| | المجموع | 2.186 | 89 | | | |
| مهارات الاستنتاج | بين المجموعات | 0.260 | 2 | 0.130 | 5.391 | *0.006 |
| | داخل المجموعات | 2.099 | 87 | 0.024 | | |
| | المجموع | 2.359 | 89 | | | |
| الدرجة الكلية التفكير الناقد | بين المجموعات | 0.071 | 2 | 0.036 | 3.240 | *0.044 |
| | داخل المجموعات | 0.956 | 87 | 0.011 | | |
| | المجموع | 1.027 | 89 | | | |

تعني دالة إحصائياً

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 عند درجات حرية( 2،87)= 3.10

قيمة ف الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 عند درجات حرية ( 2،87)= 4.86

يتضح من نتائج الجدول (12) وجود فروق في بعد مهارات الاستنتاج، ولتحديد مصدر الفرق استخدم اختبار Tukey وكانت النتائج حسب الآتي:

**جدول (13)**

**لقياس الفروق المتوسطات بين المتغيرات بواسطة Tukey**

| البعد | التخصص (أ) | التخصص (ب) | فروق المتوسطات | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| مهارات الاستنباط | علم النفس | مناهج وطرق تدريس | 0.09850 | 0.014 |
| | | أصول التربية | 0.05937 | 0.134 |
| مهارات الاستنتاج | علم النفس | مناهج وطرق تدريس | 0.10872 | 0.008 |
| | | أصول التربية | 0.10632 | 0.009 |
| الدرجة الكلية التفكير الناقد | علم النفس | مناهج وطرق تدريس | 0.06348 | 0210. |
| | | أصول التربية | 0.04632 | 0.089 |

يتضح من الجدول (12) أن القيمة (ف) المحسوبة أكبر من القيمة ف الجدولية لذا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بمحافظات غزة تعزى لمتغير التخصص في مهارات الاستنباط، والاستنتاج، والدرجة الكلية لصالح علم النفس مقابل مناهج وطرق تدريس وأصول التربية وباقي الأبعاد غير دال إحصائيا، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة المساقات الدراسية لهذه المرحلة تتطلب استخدام الطلبة لمهارات التفكير المختلفة وعلى رأسها الاستنباط، والاستنتاج كما أن المحتوى الدراسي لهذه المساقات ذي صلة عميقة بالواقع الفلسطيني، مما يتيح الفرصة لتوظيف مهارتي الاستنباط والاستنتاج، وهذه المساقات يتطلب تدريسها المعرفة والمعلومات على أرض الواقع لحل المشكلات وإدارة الأزمات، وخاصة في ضوء الظروف السياسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني؛ ولأن المساقات التخصصية في مرحلة البكالوريوس تشجعهم على استخدام مهارات التفكير الناقد، وخاصة مهارتي الاستنتاج والاستنباط بمرحلة البكالوريوس التخصص نفسه إضافة إلى خضوع طلبة علم النفس إلى إجراءات في عملية الانتقاء تتمثل في اجتياز الاختبار التحريري، والمقابلة الشخصية مما يؤدي إلى انتقاء أفضل الطلبة المتقدمين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Justice etal., 2009) والتي أشارت إلى ضرورة تدريب الطلبة الجامعيين من خلال حلقات السمينار على تنمية مهارات البحث العلمي، والمهارات الأكاديمية.

## السؤال الرابع :

◄ ما الاسهام النسبي لمهارات التفكير الناقد في التنبؤ بالكفاءة الذاتية البحثية لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعات (الأقصى، والإسلامية، والأزهر)؟

**جدول (14)**

**تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير التفكير الناقد على الكفاءة الذاتية البحثية**

| نموذج | قيمة B | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| الثابت | 379.284 | 11.122 | 0.000 |
| مهارات التنبؤ بالافتراضات | 0.437 - | 0.209 - | ***0.835 |
| مهارات التفسير | 1.478 - | 0.772 - | ***0.443 |
| مهارات تقييم المناقشات | 0.916 | 0.506 | ***0.614 |
| مهارات الاستنباط | 1.268 - | 0.733 - | ***0.465 |
| مهارات الاستنتاج | 0.137 - | 0.102 - | ***0.919 |

جدول رقم (14)

معامل الارتباط لبيرسون ومعامل التأثير وقيمة مربعR

| معامل الارتباط R | مستوى الدلالة | قيمة $R^2$ |
|---|---|---|
| 0.180 | **0.000 | 0.032 |

يتضح لنا من الجدول (14) أنه لا توجد علاقة طردية بين التفكير الناقد والكفاءة الذاتية حيث بلغ قيمة معامل الارتباط.18 وهي غير دالة إحصائياً، لذا لا يمكن التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية من خلال مستوى التفكير الناقد حيث إنّ النموذج غير جيد للتنبؤ حيث قيمة ف (0.561)، ومستوى دلالة (0.730).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى انخفاض مهارات التفكير الناقد لدى عينة الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Andrews, 2007) والتي أشارت إلى أن المبادئ التوجيهية للبحوث التي تدرب عليه الطلبة على كيفية إجراء الأطروحات لا تقوم بواجبها كما ينبغي في مرحلة الدراسات العليا، وخاصة فيما يتعلق بالتفكير الناقد.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف البنية المعرفية البحثية لطلبة الدراسات العليا؛ حيث يعتمد الطالب – الباحث في هذه المرحلة على القص واللصق دون إعمال الفكر، فهو يفتقر للقدرة على المقارنة والتصنيف والتأمل والتحليل والربط والاستنتاج، وهى مهارات فرعية مهمة لإعداد العقلية النقدية، كما أن العقلية البحثية لطلبة الدراسات العليا تكتفي بالمعرفة الحدسية التي تتكأ على الملاحظة البسيطة والانطباع الأولي دون سند من الأدلة والبراهين، فيبقي الباحث طافياً على السطح، عاجزاً عن الغوص في أعماق الظاهرة المدروسة، مكتفياً بالإمساك بتلابيبها الخارجية، مؤثراً النجاة خشية الغرق في التفاصيل.

فليس غريباً ألا يسهم التفكير الناقد في الدراسة الحالية بالتنبؤ بالكفاءة الذاتية البحثية.

فقصور منهجية البحث العلمي، وهشاشة البناء الفكري وضعف الثقة بالإمكانيات البحثية؛ قللت من فرص مساهمة التفكير الناقد في التنبؤ بالكفاءة الذاتية البحثية.علاوة على لجوء طلبة الدراسات العليا إلى العقلية الفهلوية (الحذق) كوسيلة مفضلة للفهم.

إضافة لقيام بعض الطلبة بالاستعانة بمكتبات ومراكز الأبحاث كوسيلة سريعة للحصول على الأبحاث الجاهزة مقابل أجر مالي معين، وهذا يعفي الطلبة من استخدام ملكاته مشقة البحث والتفكير البحث العلمي.

## التوصيات:

**في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات على النحو التالي:**

1. العمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية البحثية لطلبة الدراسات العليا لتصل إلى مستوى الإتقان من خلال تخصيص مساق دراسي يمثل متطلباً جامعياً يركز على تنمية مهارات التفكير بصفة عامة، ومهارات التفكير الناقد بصفة خاصة لمواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين.
2. الاهتمام في التعليم الجامعي بمهارات الاستنتاج والتقييم والتحليل بخاصة، ومهارات التفكير بصفة عامة.
3. الاهتمام بمهارات التفكير الناقد طلبة مناهج التدريس، ،أصول التربية من خلال تضمين المساقات الدراسية لمهارات التفكير الناقد.
4. إجراء مزيد من الدراسات التي تستقصي مستويات مهارات التفكير الناقد لدى طلبة التعليم العام.
5. التوجه نحو بناء مقاييس للتفكير الناقد للبيئة العربية بعامة والفلسطينية بخاصة.
6. تدريب الطلبة من خلال المساقات الدراسية ومتطلباتها البحثية على التحليل النقدي.
7. تدريب أعضاء الهيئة التدريسية بكليات التربية على تدريس مهارات التفكير الناقد.

## المصادر والمراجع:

### أولاً ـ المراجع العربية:


1. أحمد، طارق نور الدين (2007): « الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة في التعلم والتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية»،رسالة ماجستير،كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية.
2. بقيعي، نافذ أحمد (2012).أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة الخليل،7(1).
3. جابر، عبد الحميد جابر (1985).سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، القاهرة: دار النهضة العربية.
4. جابر، عبد الحميد جابر ( 1990 ): نظريات الشخصية، القاهرة: دار النهضة.
5. خالد، محمد (2010): "التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 2.
6. دويدرا، عبد الفتاح (1992): سيكولوجية ا لعلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر.
7. ربايعة، سائد محمد (2015): مؤشرات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة جنين من وجهة نظر المعلمين ودرجة تنميتهم لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3(9)، 243-273.
8. زيتون، عدنان محمد سليمان (1999): التعلم الذاتي – استراتيجية تربوية معاصرة ألف باء الأديب، دمشق.
9. الزيلعي، محمد (2014) بناء اختبار تشخيصي محكي

المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية بجامعة الباحة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القري، السعودية.

10. سرحان، إبراهيم (2000) "مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

11. شبيب، أحمد (1994): الاتجاه النمائي للدافعية الأكاديمية الذاتية في مراحل عمرية مختلفة لدى الجنسين، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي،.المجلة المصرية للتقويم التربوي، 2(1)، 140 – 201.

12. طالب، عبد الله (2007) فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الفيزياء، وتنمية مهارات التفكير الناقد، مجلة التربية العلمية، 10 (4).

13. عبد الرحمن، محمد السيد (1998) دراسات في الصحة النفسية، القاهرة: دار قُباء. للطباعة والنشر.

14. عسقول، خليل محمد(2009): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

15. العطاري، سناء (1999) "مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية"، رسالة ماجستير ، جامعة القدس، القدس – فلسطين،.

16. عفانة، عزو (1998).مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة»، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية. 1(1)، 39–82.

17. أبو العلا، ليلي محمد(2015): المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3(10).

18. غانم، محمود محمد (2004 ).التفكير عند الأطفال.دار الثقافة، عمان.

19. ظاهر، عواطف (2013).أساليب التفكير وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الناقدة، "دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، 29(1).

20. فاضل خليل إبراهيم (2001).مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، عمان: الأردن، العدد (38)، يناير، 332 – 274.الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

21. القواسمة، أحمد(2014).درجة امتلاك طلبة كلية العلوم والآداب بالعلا لمهارات التفكير الناقد تبعاً لاختبار كاليفورنيا (2000)، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، 28(1).

22. الكحلوت، عماد (2015) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، 17(2).

23. أبو لطيفة، لؤي حسن (2015).مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية والنفسية، 3(10).

24. المخلافي، عبد الحكيم (2010) فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة»دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء» مجلة جامعة دمشق، 26.

25. مرعي، توفيق و نوفل، محمد بكر(2007).مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا)، مجلة المنارة، 13(4).

26. المساعيد، أصلان (2011): " التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات "، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 19(1).

27. منسي، حسن ومنسي، إيمان ( 2004 ) التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته، عمان.

28. أبو هدروس، ياسرة، والفرا، معمر(2008): "مستوى التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة"، مجلة جامعة الإسكندرية، 18(1).

## ثانياً ـ المراجع الأجنبية:

1. *Aras , Radha Y.& others(2013), Effectiveness of Workshop on Basic Research Skill Development among First Year Postgraduate Medical Students of a Private University in South Karnataka, India, Education in Medicine Journal, Vol, (5), No (1)*
2. *Andrews,Richard(2007):Argumentation,Critic al Thinking and the Postgraduate Dissertation. Education Review,59(1),1 - 18.*
3. *Batainch,Ruba&Zghoul,lamma(2006): Jordanian TEFL Graduate Students, Use of Critcal Thinking Skills (as Measured by the cornell Critical Thinking Test, Levelz). International Journal of Bilingual Education and Bilingualism,9(1),33 - 50.*
4. *Justice, Christopher & others(2009), Academic Skill Development - Inquiry Seminars Can Make a Difference: Evidence from a Quasi - experimental Study, InternationaL Journal For Scholarship Teaching and Learning, Vol.(3),*

*No(1).*

5. *Schwarzer.D.(1999): General perceived self Efficacy in culture.*
6. *Washington.DE FeHemisphere - Beeshaf.J.(1974): inter preting personality theores, Newyork Harper and Row.*
7. *Zemmerman.B.J.(1990): self regulated and Academic Achievement An over view , Journal of Education Psychologist, NO,25.*